الحِلْسُ بالكسْرِ : كُلُّ شيءٍ وَلِيَ ظهرَ البعيرِ والدَّابَّةِ تحتَ الرَّحْلِ والسَّرْجِ والقَتَبِ وهو بمنزلةِ المِرْشَحَةِ تكون تحتَ اللِّبْدِ وقيل : هو كِساءٌ رَقيقٌ على ظهر البعير يكون تحت البَرْذعَةِ . والحِلْسُ أَيضاً : اسمٌ لما يُبسَطُ في البيت تحتَ حُرِّ الثِّياب والمَتاعِ من مِسْحٍ ونَحوِه ويُحرَّكُ مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ ومِثْلٍ ومَثَلٍ حكاه أَبو عُبيدٍ . ج أَحْلاسٌ وحُلُوسٌ وحِلَسَةٌ الأَخير عن الفرَّاءِ مثل قِرْد وقِرَدَة نقله الصَّاغانِيّ . وقال ابن الأَعرابيِّ : يقال لبِساطِ البيتِ : الحِلْسُ ولحُصُرِه : الفُحُولُ . الحِلْسُ : الرَّابع من سهامِ المَيْسِر عن أَبي عُبيدٍ كالحَلِسِ ككَتِفٍ نقله ابن فارسٍ . قال اللَّحيانِيُّ : فيه أَربعةُ فُروضٍ وله غُنْمُ أَرْبَعَةِ أَنْصِباءَ إن فازَ وعليه غُنْمُ أَربعةِ أَنْصِباءَ إنْ لم يَفُزْ . منَ المَجاز : الحِلْسُ : الكبير من النّاس للُزومِه مَحَلَّه لا يُزايِلُه . والذي في المُحيط : رأَيتُ حِلْساً في النّاس أَي كبيراً . يُقال : هو حِلْسُ بيتِه إذا لم يَبْرَحْ مكانَه وهو ذَمٌّ أَي أنه لا يصلحُ إلاّ للُزومِ البيتِ نقله الأَزْهَرِيُّ عن الغِتْرِيفِيّ قال : ويُقال : فُلانٌ من أَحلاس البِلادِ للّذي لا يُزايلُها من حُبِّه إيَّاها وهذا مَدْحٌ أَي أَنه ذو عِزَّةٍ وشِدَّةٍ وأَنه لا يَبرحُها لا يبالي دَيْناً ولا سَنَةً حتّى تُخْصَبَ البلادُ فيُقال : هو مُتَحَلِّسٌ بها أَي مُقيمٌ وحِلْسٌ بها كذلكَ ومنه الحديثُ : " كُنْ حِلْساً من أَحلاسِ بيتِكَ " يعني في الفتنة . وبَنو حِلْسٍ : بَطْنٌ وفي اللسان : بُطَيْنٌ من الأَزْدِ يَنزِلون نهرَ الملِكِ وهم من الأَزْدِ كما قاله ابن دُريدٍ وقال ابن حبيب : في كنَانَةَ بن خُزيمَةَ حِلْسُ بن نُفاثَةَ بنِ عَدِيِّ بن الدِّيلِ بنِ عبدِ مَناةَ قال وحِلْسٌ همْ عِبادٌ دَخلوا في لَخْمٍ وهو حِلْسُ بنُ عامِرِ بنُ رَبيعةَ بن غَزوان . وأُمُّ حِلْسٍ : كُنيَةُ الأَتانِ . وحُلَيسٌ كزُبَيْرٍ : اسمُ جماعة منهم : حُلَيْسٌ الحِمْصِيُّ روَى عنه أَبو الزَّاهِرِيَّة في فضل قُرَيْشٍ . حُلَيْسُ بنُ زَيْدِ بن صَيفِيّ هكذا في النُّسَخ والصَّوابُ صَفوان الضَّبِّيُّ : صحابيَّان الأَخير له وِفادَةٌ من وَجهٍ واهٍ وأَوردَه النِّسائيّ . حُلَيْسُ بن علقمةَ الحارثيُّ : سيِّد الأَحابيش ورئيسهم يومَ أُحُدٍ وهو من بني الحارثِ بنِ عبدِ مَناةَ من كِنانَةَ . حُلَيْسُ بنُ يَزيدَ من كِنانَةَ وفي كِنانةَ أَيْضاً حُلَيْسُ بنُ عَمْرو بنِ المُغَفَّلِ . والحُلَيْسِيَّةُ : ماءٌ وفي التَّكملةِ ماءَةٌ لبني الحُلَيْس كزُبَيْرٍ نُسِبَتْ إليهم وهم من

خَثْعَمٍ كما يأْتي للمصنّفِ في دعنم . وحَلَسَ البعيرَ يَحلِسُهُ حَلْساً من حَدّ ضَرَبَ وعليه اقتصرَ الصّاغانِيّ وزادَ في اللسانِ ويَحلُسُه بالضّمّ : غَشّاهُ بحِلْسٍ . منَ المَجاز : حَلَسَت السّماءُ حَلْساً : إذا دامَ مطَرُها وهو غيرُ وابِلٍ كذا في التّهذيبِ كأَحْلَسَ فيهما الأَوّلُ عن شَمِرٍ قال : أَحْلَسْتُ بَعيري إذا جعلَ عليه الحِلْسَ . وقال الزّمخشريّ : وحلَسَت السّماءُ : مطَرَت مطَراً رقيقاً دائماً وهو مَجازٌ . منَ المَجاز : الحَلْسُ : العَهْدُ الوَثيقُ والمِيثاقُ تقول : أَحْلَسْتُ فلاناً إذا أَعطيته حِلْساً أَي عهداً يأْمَنُ به القَوْمَ وذلك مثل سهم يأْمَنُ به الرّجُلُ ما دامَ في يدِه ويُكْسَرُ . قال الأَصمعيّ : الحَلْسُ : أنْ يأْخُذَ المَصَدّقُ النّقْدَ مَكانَ الفريضةِ . ونَصّ الأَصمعيّ : مكانَ الإبِلِ مثله في اللسان والتكملة وفي التّهذيبِ مثلُ ما للمصنّفِ . منَ المَجاز : الحَلِسُ ككَتِفٍ : الشّجاعُ الذي يلازِمُ قِرْنَه كالحَليسِ وقال الشاعِر : .

فقلتُ لها كَأَيّنْ من جَبانٍ ... يُصابُ ويُخْطَأُ الحَلِسُ المُحامِي كأَيّنْ بمَعنى كَمْ . منَ المَجاز : الحَلِسُ : الحَريصُ المُلازِمُ كحِلْسَمٍّ بزيادة الميمِ كإِرْدَبّ وسِلْغَدٍّ قاله أَبو عَمْروٍ وأَنشدَ : .

لَيْسَ بقِصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمّ ... عندَ البيوتِ راشِنٍ مِقَمّ